Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والندوات.. فى الشارع الذى اصبحنا نصطدم فيه ببعضنا ولانستطيع حتى السير فى بعض الشوارع.. فى بقايا الحدائق التى يخرج إليها المختنقون فى بيوتهم وقد تحولت هذه البيوت إلى اتوبيسات أخرى من كثرة الزحام حتى وصل الامر إلى حياة عشرة فى غرفة واحدة ومنهم ازواج يمارسون حياتهم أمام أولادهم.. فما الذى ننتظره، بعد ذلك من هذا الجيل عندما يكبر ويقود ويحكم مصر؟

وهذا الزحام ليس مشكلة مصر وحدها وانما مشكلة كل دول العالم الثالث التى تتشابه فى فقر الفكر وفى الأمية..

هذا الفقر فى الفكر هو الذى يجعل البعض يقول بتحريم تنظيم الأسرة لأن ذلك تدخل فى ارادة الله ومنع مجيء أولاد يريد الله أن يأتى بهم إلى الحياة.. ومثل هذا القول غير صحيح على إطلاقه لأن الله اذا أراد أن يأتى بأولاد إلى الحياة فإن أى قوة لاتستطيع منعهم.. ولست اعرف لماذا نعتبر تنظيم الزوجين لعدد أولادهما تدخلا فى إرادة الله، ولايعتبر الإنسان إجراء عملية جراحية أو استخدام دواء للعلاج من أحد الأمراض القاتلة أو دخول غرفة الانعاش كل ذلك تدخل فى إرادة الله لإطالة الحياة؟ .. إن الثابت أن متوسط عمر الإنسان فى كل العالم قد زاد فى النصف قرن الماضى بصورة ملحوظة نتيجة الاكتشافات العلاجية التى أصبحت تعالج الكثير من الأمراض القاتلة اذكر مثلا أمراض العيون التى تصيب الأطفال وعندما كنت فى دمياط كان هناك ما يسمى «السبع بنات» وهن عبارة عن سبع راهبات وصلن إلى دمياط فى مهمة إنسانية لعلاج عيون الأطفال من أمراض الرمد التى نادرا ما كان أى طفل ينجو منها.. ولم نكن نعرف فى ذلك الوقت اطباء الأطفال ولكننى زرت «السبع بنات» أكثر من مرة لعلاج ما اصابنى من رمد.